

الوافي في الوفيات

تطل قلوصي من على شامخ الذرى ... تلاحظ ركباً متهماً وتباصر .
روان بعينيها العراق بحسرة ... شواخص : أبصار لها ونواظر .
أيا غادياً يبري الفيافي ببازل ... يكلفها قطع الرى ويبادر .
إذا جئت أرض الجامعين فقف بها ... وقوف امرئ تثنى عليه الخناصر .
وخبر عني أسرتي وعشيرتي ... مقال امرئ أوداه باد وحاضر .
فإن كنتم عنا رقوداً فإنني ... بذكركم في حندس الليل ساهر .
قلت : ليست هذه القطعة في طبقة ما تقدم بل هي منحة سافلة .
صاحب قلعة جعبر .

بدران بن مالك سالم بن مالك بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي صاحب قلعة جعبر ؛
تملكها وقت وفاة أبيه في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وخمس مائة . وقتله غلماناً بعد أشهر
سنة ثلاثين وخمس مائة . وكان عاقلاً حازماً شجاعاً جريئاً بدوياً . وكانت أمه أمةً
إفرنجية تدلت بعد موت زوجها مالك من القلعة وهربت إلى سروج وبها الإفرنج وتزوجت بإفرنجي
إسكافي .

ابن بدرون المغربي : اسمه عبد الملك بن عبد الله .
بدعة المغنية .

جارية عريب ؛ كانت بديعة الحسن فائقة الغناء بذل فيها إسحق بن أيوب مائة ألف دينار
فيما قيل فلم تفعل عريب وأعتقتها وكان لبدعة أموال وضياع . توفيت سنة اثنتين وثلاث مائة
وفيها يقول الحسن بن يحيى أخو علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم : .

بدعة يا أحسن من غنى ... وجمّع الإحسان والحسنا .
ما أنت إلا قمر طالع ... قربه خالقه منا .

فنحن في كل سرور به ... وغبطة ما لم يغب عنا .

إذا رأيناك فبدر الدجى ... لنا قرين حيث ما كنا .

لما قدم المعتضد من حرب وصيف وجاء به . دخلت عليه بدعة فقالت : يا سيدي شيبتك وإني هذه

السفرة فقال : دون ما كنت فيه يشيب فأنصرفت وقالت هذا الشعر وغنته وهو : .

إن تكن شبت يا مليك البرايا ... لأمر عاينتها وخطوب .

فلقد زادك المشيب جمالاً ... والمشيب البادي كمال الأديب .

فابق أضعاف ما مضى لك في عز ... وملك وخفض عيش وطيب .

فطرب المعتضد ووصلها وخلع عليها .

بدل .

المقرئ .

بدل بن أبي طاهر بن شير شهر بن جاكاه بن عبد الله بن محمد أبو محمد المقرئ ؛ من أهل جيلان . قرأ بالروايات على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار بهمدان وعلى غيره . وسمع الحديث بأصبهان وغيرها وقدم وسكنها إلى حين وفاته . قرأ الناس عليه القرآن مدة وحدث بشيء يسير وتوفي سنة تسع وثمانين وخمسة مائة .

؟ أبو الخير التبريزي .

بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل بن أبي نصر أبو الخير التبريزي ؛ المحدث المفيد . ولد سنة اثنتين وخمسين طناً وقدم دمشق وهو شاب وعني بالحديث وكتب الكثير وخطه رديء . وتوفي سنة ست وثلاثين وست مائة .

بدل .

البرزندي الشافعي .

بدل بن علي بن بديل البرزندي - بالباء الموحدة والراء الساكنة والزاي المفتوحة بعدها نون ساكنة ودال مهملة - أبو محمد ويقال أبو القاسم وأبو عبد الله . قدم بغداد واستوطنها وتفقه للشافعي وسمع الكثير من القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وأبي محمد الحسن بن علي الجوهري وأبي إسحق إبراهيم وجماعة وكتب بخطه كثيراً وكان يكتب خطأً عجيباً وحدث باليسير . وتوفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

التبريزي الشافعي .

بدل بن علي التبريزي أبو الحسين الفقيه الشافعي ؛ قدم بغداد ودرس الفقه والأصول والخلاف على الشيخ أبي إسحق الفيروزبادي . وكان عارفاً بالأدب ويقال إنه عاد إلى تبريز وولي القضاء بنواحيها وأظنه المذكور آنفاً .

الصحابي .

بدل بن سلمة : السلولي الخزاعي ؛ بعثه رسول الله ﷺ إلى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة هو وبشير بن سفيان الخزاعي ؛ وهو بديل بن أم أصرم وهو أحد من نسب إلى أمه .

العقيلي البصري .

بدل بن ميسرة العقيلي البصري ؛ روى عن أنس وأبي الجوزاء الربيعي أوس وعبد الله بن شقيق وعطاء بن أبي رباح . وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وتوفي سنة ست وعشرين ومائة .

الصحابي

